Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 2, Issue 2 (2023) • P: 52 - 81
https://journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN 2790-7333 (Online) • ISSN 2790-7325 (Print)

The effectiveness of a program based on the use of Puppet Theater in answering some common children's questions in early childhood

Mrs. Tahani Mater Al-Humaydani
University of Hafr Al-Batin || KSA

Received: 28/09/2022
Revised: 08/10/2022
Accepted: 20/10/2022
Published: 28/02/2023

* Corresponding author: tttooottt1437@hotmail.com

Citation: AL HUMAYDANI ،T. M. (2023). The effectiveness of a program based on the use of puppet theater in answering some common children's questions in early childhood. Journal of Curriculum and Teaching Methodology ،2(2)، 52 – 81 . https://doi.org/10.26389/AJSRP.N280922

2023 © AJSRP • National Research Center ، Palestine ،all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aims to reveal the effectiveness of the program based on the use of Puppet Theater in answering some common children's questions (scientific-religious-sexual) in early childhood, the researcher used the semi-experimental approach with two groups to suit the nature of the current research, where the sample is divided into two groups, one of which is the experimental group The other is the control group, The researcher prepared and used the following tools: the illustrated common questions scale (prepared by the researcher), and the program based on the use of puppet theater in answering some common children's questions in early childhood (prepared by the researcher), and it was applied to a sample of (60) boys and girls from Early childhood children, average age (4-6) years, and the results of the current research revealed the effectiveness of the program based on the use of puppet theater in answering some common questions of children in early childhood, as appeared from the dimensional measurement of the experimental group compared to the control group In addition to the continuity of the positive effect for the experimental group, as it appeared in the follow-up measurement of the children of the research sample and the results of his hypotheses showed, The researcher recommended that attention should be given to designing programs and activities that present common children's questions to help children know the answers to them.

Keywords: Puppet Theater - Frequently Asked Questions - Child - early childhood.

فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة

أ. تهاني ماطر الحميداني
جامعة حفر الباطن || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة (العلمية – الدينية – الجنسية) في مرحلة الطفولة المبكرة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، حيث يتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة، وقامت الباحثة بإعداد واستخدام الأدوات التالية: مقياس التساؤلات الشائعة المصور (إعداد الباحثة)، والبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (60) طفلاً وطفلة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، متوسط أعمارهم من (4-6) سنوات، وأسفرت نتائج البحث الحالي عن فاعلية البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة، كما بدا من القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة للمجموعة الضابطة، علاوة على استمرارية الأثر الإيجابي لدى المجموعة التجريبية، كما بدا في القياس التتبعي للأطفال عينة البحث وأظهرته نتائج فروضه، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتصميم برامج وأنشطة تقدم فيها عن تساؤلات الأطفال الشائعة لمساعدة الأطفال في معرفة الإجابة عنها.

الكلمات المفتاحية: مسرح العرائس – التساؤلات الشائعة – الطفل - الطفولة المبكرة.

المقدمة والإشكالية.

تعد السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل سنوات حاسمة في تكوين شخصيته بشكل متكامل لأن تأثيرها فيه لا يمحي مدي الحياة فعليها ترتكز فرص نجاحه المستقبلي، وقد أشار مكارنكو إلى أن أساس التربية والتعليم يرسم قبل سن الخامسة، وأن كل ما ينجز خلال هذه الفترة من عمر الطفل إنما يشكل 90 % من العملية التربوية بأكملها، وقد وصف بعضهم هذه السن بسن العبقرية، كما أكد فروبل على أن طفولة الإنسان تمتلك استعدادات خاصة يمكننا أن نستفيد منها فوائد كثيرة. (العربي، 2017، ص. 262)

"ويتميز الطفل في مرحلة رياض الأطفال بخصائص نمو عديدة كالخصائص الجسمية والانفعالية والاجتماعية والحركية والعقلية المعرفية. ومن خصائص نمو الطفل العقلية في هذه المرحلة بأنه يتسم بالفضول، والحاجة إلى البحث والاستكشاف ويستمتع أطفال هذا السن بالتحدث عن اهتماماتهم" (أبو قيزان وخليفة، 2019).

"حيث إن البعض أطلق على فترة الطفولة" فترة السؤال" (ابراهيم وآخرون، 2012، ص. 149). "فالأطفال في هذا المرحلة يكونون علامة استفهام متحركة باستمرار وبلا توقف، وفي سن الرابعة فإن الأطفال يسألون حوالي أربعمائة سؤال تقريباً كل يوم" (عبد المعطى، 2011، ص. 28).

ومن هذا الإطار "تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة السؤال والاستفسار والاستطلاع والبحث، فالطفل في هذه المرحلة يكثر من السؤال والاستفسار: ماذا، ولماذا، وكيف، ومتى، وأين ومن؟ وهو يحاول بأسئلته تلك الاستزادة العقلية المعرفية، ويلاحظ عليه رغبته في معرفة الأشياء التي تثير اهتمامه " (أبو قيزان وخليفة، 2019، ص. 215).

فمن تلك بعض التساؤلات الشائعة: الأسئلة العلمية، فقد أشار صبرى (د.ت.)، الركف (2017) بأن الأسئلة العلمية يكثر منها الأطفال حيث يتساءل الأطفال لماذا لا تسقط النجوم، أين تذهب الشمس، لماذا يحل الظلام ليلاً، لما لون السماء أزرق، لما الشمس تلاحقنا، وعند هطول المطر يتساءل كيف هطل المطر، ما هذا الذي أضأ بالسماء، كيف حدث صوت الرعد، لماذا لا نرى الهواء، كيف دخل هذا الشخص داخل التلفاز وغيرها من تساؤلات الأطفال العلمية الكثيرة التي يتساءلها الأطفال والموجهة للكبار من الآباء والمعلمين، وفي كثير من الأحيان نرى الآباء والمعلمين يضيقون ذرعاً عندما يطرح الأطفال هذه التساؤلات والتي تكون بسبب كثرتها وظناً من الكبار بتفاهتها وعدم جديتها أو عدم معرفتهم للإجابات، أو صعوبة توضيحها لهم لتجردها ناسين أن الطفل يطلق سؤاله البسيط رغبةً منه بمعرفة العالم الذي يحيط به واكتشافه مما قد يترتب على ذلك بقيام الكبار بإعطاء الطفل معلومات غير صحيحة والطفل سرعان ما يكتشف بأن هذه المعلومات خاطئة مما يؤدي إلى عدم الثقة بمن أعطاه هذه المعلومة، وكذلك من هذه الطرق التي يتعامل به الكبار مع أسئلة الأطفال بقيامهم بتجاهل أسئلة الطفل وإسكاته والذي بدوره يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية للأطفال كالخجل والانطواء أو قيام الطفل بالبحث عن الإجابة بطرق عدة والتي قد تكون مشوشة أو خاطئة.

فقد أدت دراسة الطهراوي (2005) أن من واجبات المعلمين والوالدين أن ينتبهوا لهذه الظاهرة، وأن يتعودا على الإصغاء للطفل، لأن إجابتنا عن أسئلة الأطفال العلمية من رأي الباحثة تعني السماح لهم بالفهم، وإشعارهم بأننا قريبون منهم، فإذا لم يصغ الأهل إلى طفلهم، وإذا لم يجيبوا عن أسئلته، فلا يبقى لديه إذاً ما يقوله في بيت العائلة، وتتوقف الاتصالات بينه وبين ذويه. (ص. 354)

وقد أشارت دراسة الطنطاوي (2021) أيضاً بأن الطفل يسأل الأسئلة التي هي وليدة الدهشة، أي وليدة النظرة المعرفية الخالصة للأشياء؛ ومن ثم فإنه يسأل الأسئلة التي لا يسألها إلا الكبار من العباقرة والمبدعين، أما

الكبار من البشر فلا يحركهم شيء من هذا؛ لأنهم اعتادوا النظر إلى الأشياء في إطار مصالحهم الضيقة، وربما يكون هذا مبعث الدهشة التي يبعثها فيهم سؤال الطفل.

يسأل الطفل ببساطة الأسئلة الكبرى التي نود أن نسألها، ولكننا نقمعها أو نخمدها بسبب المحاذير أو المحظورات التي كرستها فينا التنشئة الاجتماعية الخاطئة، وحتى إن لم تنشأ في ثقافة أو تربية قمعية، فإن طول الاعتياد كفيل بأن يجعل الموضوعات تمر بنا مرور الكرام دون أن تدهشنا... دون أن نسأل عنها. (ص. 2461)

وأشار العطار (2019) أن الأسئلة مظهراً من مظاهر العطش إلى المعرفة الذي يتميز به الإنسان والذي يتجلى باكراً عند الطفل من خلال أسئلته العديدة التي يطرحها حول أمور الكون والإنسان والحياة التي يحتك بها من خلال خبرته النامية.

وتعبر أسئلة الطفل عن يقظة العقل والرغبة في النمو والمعرفة، وبفضل الأسئلة ينشأ لديه الاستعداد لاكتشاف كل العلاقات بين الأشياء، وربط الظواهر بعضها ببعض، وتكوين رؤية متكاملة نسبياً للكون والإنسان والحياة. (ص ص. 213- 214)

ويؤكد الطهراوي (2005) بأنه يجب على المعلمين والوالدين أن يعدوا أنفسهم بطريقة تجعلهم قادرين على تقديم الإجابة السليمة للطفل، لأنهما بذلك ينميان لديه الشعور بأنهم يشاركونه أفكاره وهمومه، ويحترمون أفكاره ويقدرانها، وتلك المشاركة تسهم في تشكيل الوعي الثقافي لدى الطفل، وتحقق له توازناً نفسياً، يزيد من قدرته على التفكير، وفهم الآخرين، واحترام الذات، وفهم العادات والتقاليد المحيطة به ويحترمها الجميع. ويوصي العلماء النفسيون والتربويون الوالدين إشباع حب الاستطلاع لدى طفلهم وهذا يدعم العلاقة بين الطفل والكبير، وعدم اعتبار الطفل كثير السؤال وثرثاراً. (ص. 354)

وكذلك من تلك التساؤلات الشائعة: الأسئلة الدينية، فقد أشار الخميسي (2009)، الركف (2017) بأنها تشكل نسبة كبيرة من أسئلة الأطفال، حيث يسأل الطفل من هو الله، أين الله، لماذا لا نراه، من خلق الله، هل الله يعطش، لماذا الله لا ينام، لماذا لا نرى الشيطان، لماذا نموت، لماذا الله خلق الحشرات المؤذية، لقد دعوت الله أن اكبر بسرعة لماذا لم يستجب لي، أين الجنة، ماذا يوجد في الجنة وغيرها الكثير من الأسئلة حول هذا المحور الذي يجب علينا أن نحسن الإجابة فالواقع يشير خلاف ذلك، فنرى إهمال الكبار المسؤولين عن تربية الطفل بتعليم أطفالهم هذه الأمور وعدم الحرص بحجة صغرهم، فإن لم يحسن الوالدين والمعلمين في الإجابة على هذه الأسئلة وقيامهم بإسكاتهم وتجاهلهم لكونهم صغاراً لن يفهموا هذه الأمور الدينية المجردة فسيصبح لديهم فراغاً دينياً يملؤه أي شخص بمعلومات التي قد تصيب وقد تخطئ فينشأ من أطفالنا جيل متخبط العقائد مشوه المعتقدات.

ويرى الطنطاوي (2021) بأنه في الوقت الذي يمنع فيه السؤال أو يستبعد فهو يتساوى مع منع الفرد عن تحقيق وجوده، وهذا يظهر خطر الأنظمة المتسلطة... حين تحاصر العقل بحلولها وأجوبتها. فهي تعمل بتعمد في إجهاض ولادة السؤال وبالتالي ستقضي على إمكانية مد الجسر بين الفرد وكيانه. وفي حالة انعدام ذلك الجسر أو انهياره كيف يستطيع الإنسان أن يستمر بدون كيانه. وكيف يستطيع الفرد العربي الممنوع من السؤال والمستبعد من قبل الخطاب الأيديولوجي... والعصبي السائد أن يحس، أن له ثمة كياناً. (ص. 2450)

ومما يزيد من أهميتها فقد أشارت دراسة محمود ومسلم (2007) في أن الطفل الصغير حين يبدأ تقليب صفحات الكون باحثاً عن الخالق، وعن سر الوجود فهو يسعى بذلك - قدر إمكانه - لبعث الطمأنينة والأمن في نفسه تجاه هذا المجهول، وفي مرحلة مبكرة من حياة الطفل يبدأ البحث عن الخالق، وينطلق يسأل من الخالق؟ من المدبر؟ من وراء الأحداث التي تجرى في هذا الكون؟ من منشئ الحياة وواهبها للأحياء، وأخذها منهم؟ من صاحب القدرة القادرة الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء؟ وتستيقظ فطرة الطفل في سن مبكرة جدا فيروح يبحث

لها عن إجابة مقنعة بالنسبة له، وهي في الحقيقة بدء يقظة هذه الحقيقة الضخمة، وهي حقيقة الخلق، وحقيقة الألوهية.

ومن هذا المنطلق نجد أن التساؤلات الدينية عملية فطرية لدي الأطفال، يستخدموها للتعبير عن حاجاتهم ولمعرفة العالم المحيط بهم، فهم يسألون عن الأشياء، وعن خلقها، وعن علاقتهم بها، وعن كيفية عملها وعن سبب وجودها، وعن الحال إن لم تكن هذه الأشياء غير موجودة، وكل هذه الأسئلة وغيرها بلا شك هي طريقة من طرق إشباع حاجات الأطفال بصفة عامة، وحاجاتهم الدينية بصفة عامة.(ص ص. 131، 132)

وقد أشار علي (2020) أنه في حالة عدم التمكن من إجابة التساؤلات الاعتقادية، يترتب جملة من الآثار والمظاهر السلبية، من أبرزها:الانحراف الفطري، عدم القناعة بالمنهج فضلاً عن عدم الاقتناع بدعاته، تقديم الاعتذارات الواهية بحجة عدم القدرة على إجابة التساؤلات، تكوين شخصية غير متوازنة، تجنح للإفراط أو التفريط، وتنبذ الوسطية والاعتدال، كثرة الاعتراض والجدل المذموم، ظهور الأمراض النفسية، انتشار السلوكيات غير المرضية، وغياب منظومة الأخلاق الحميدة في الجملة، الاعتداء الفكري، واستخدام الألفاظ النابية، الانطوائية التي ما تلبث أن تتحول لعنف واعتداء مع ظهور بوادر مرحلة الشباب، البحث عن صحبة موافقة لطباعه، والتماس وسائل وأساليب الانحراف، إفساد الكيان الأسري غالبا، وتحويله لساحة نزاع وشجار. (ص ص. 25-26)

وهذا ما شدد عليه علي (2020) في دراسته حيث أشار بأنه "يترتب عليه العديد من الآثار السلبية، والتي من أبرزها الانحراف الذي يورث إفساد الأسر، وخراب الديار، ودمار المجتمعات" (ص. 26).

وبالتالي يدعوا أبو الفتوح (2017) الآباء والأمهات أن يقربوا مفاهيم العقيدة لأطفالهم، بطريقة يمكن أن يدركوها بعقولهم الصغيرة وفهمهم البسيط للأمور، حتى يملؤوا فراغ السؤال الذي يدور في ذهنهم، وحتى لا يدعوا لأطفالهم فرصة التوصل إلى أجوبة بأنفسهم وبطريقتهم التي تكون خاطئة تأتي بنتائج عكسية.

كما يجب على الآباء والأمهات أن يزرعوا في نفوس أطفالهم الإحساس بأنهم يحترمون أفكارهم، وأنهم لا يستهينون بأسئلة أطفالهم.... في أمور الدين والعقيدة...، وإشعارهم باهتمامهم بهم وبأسئلتهم، الأمر الذي سينعكس إيجابا على شخصيتهم، لأن الشخصية تنمو مثل الجسد، واحترامها هو طريق إلى بنائها ونهوضها، خاصة وأن أسئلة أطفالنا... في السن المبكرة حساسة وغير منتهية، إلا أن الحل ليس بإسكاتهم أو التهرب من الإجابة عنها أو مخاطبتهم فوق مستوى عقولهم، وإنما الصبر عليهم ومحاورتهم والإجابة عليهم بحكمة وحدق، وتبسيط لمستوى أفهامهم وعقولهم. (ص. 77)

ويشير عبد الغفار وآخرون (2007) في دراسته بأن الأطفال في مرحلة الطفولة يطلقون لخيالهم العنان ويحاولون جاهدين إدراك كل ما حولهم وأخطر ما يشغل تفكيرهم كله «الله» فعندما يسمع الأطفال كلمة «الله» من أبويهم يتساءلون عن ما هو الله؟! كيف يرى الناس جميعا ولا يرونه؟!! وكيف يكون في كل مكان في وقت واحد؟ وكيف استطاع أن يخلق السموات والأرض؟ (ص. 39)

وإلى جانب تلك التساؤلات الشائعة: الأسئلة الجنسية، فقد أشار عبد المعطى (2011) بأن كثيراً ما يرتبك الآباء والمربون حول أسئلة الأطفال عنها، فالطفل قد يسأل "كيف جئت للدنيا، كيف دخلت إلى بطنك، كيف يأكل الطفل في بطن أمه، كيف يخرج الطفل، لماذا لا يلد أبي مثل أمي، لماذا لا تحمل أختي الصغرى بدلاً من أمي، أين كنت يوم زواجكما، وغيرها من الأسئلة الجنسية التي يطرحها الأطفال على الآباء والمربين. (ص ص. 150-152).

وهنا فقد أشادت دراسة مدكور (د.ت.) بتهرب الوالدين من الإجابة عن السؤال، وقد يتخذ التهرب هنا وجوها عدة: منها قمع الولد وتعنيفه على سؤاله الجريء! ومنها تجاهل السؤال وعدم الرد عليه، ومنها الإجابة غير المفهومة وغير المستساغة من الطفل، كأن يقال للطفل: إن هذا أكبر من عمرك، أو هذه أمور أنت لا تفهمها الآن

وستعرفها فيما بعد. وقد تكون أسوأ هذه الإجابات جميعا أن يقال للطفل: ... لقد استلمناك من مستشفى الولادة، ... أو اشتريناك من بائع متخصص... الخ. فكل هذه الإجابات يكتشف الطفل زيفها، وتترك أثرا سيئا في نفسه لا محالة. (ص. 37)

وأدت دراسة العطار (2019) في الإلزام بألا يؤخذ موضوع الجنس على انه لغز لا يحل، بل يؤخذ الموضوع ببساطة جداً، ولا يجب الظن بأن الأطفال لا يحتاجون إلى مثل هذه المعلومات، حيث أن الأطفال هم الذين يوجهون أنظار الآباء إلى أهمية هذا الموضوع عن طريق أسئلتهم الجنسية المتكررة التي تتلخص في الآتي:من أين جئت؟، لماذا لم يلد بابا طفلاً؟، لماذا الأخ لا يتزوج أخته.... وغيرها من الأسئلة المحيرة التي تحتاج من الأب والأم لباقة في الإجابة وحسن معاملة، وحسن الاستماع إلى أسئلة الولد أو البنت وشعور الأبناء بالاهتمام بهذه الأسئلة، وأن الطفل جدير بالمدح لأنه فكر في هذه الأسئلة. (ص ص. 214- 215)

وأشارت دراسة العفيفي (2021) بأن هناك فريق من الوالدين والمعلمين يرفض تماما فكرة الثقافة الجنسية للأطفال؛ مدعين أن معرفة الأطفال الصغار للحقائق الجنسية يخدش حياء الأطفال، ويقتل براءتهم، ويفتح أعينهم نحو ما لا يجب أن يعرفوه، وقد يعرضهم للانحراف، لذلك يؤكد هذا الفريق أن جهل الأطفال بهذه الحقائق أفضل من المعرفة حفاظاً عليهم، والدراسة تؤكد خطأ هذا الاعتقاد، فهؤلاء الآباء يتجاهلون حقيقة وجود من يشاركهم تربية أطفالهم مثل الإنترنت والقنوات الفضائية، والمدرسة والأصدقاء والعالم المفتوح الذي يضع أمام أطفالهم ما يخفيه الآباء عنهم، والأكثر خطورة من ذلك أن بعض هذه المصادر كالمواقع غير الموثوق بها على الإنترنت تشوه الحقائق، وتكسب الأطفال معلومات خاطئة قد تعرضهم للانحراف. (ص. 182)

فـ "التربية الجنسية جزء لا يتجزأ من تربية الأطفال، ويجب أن يقوم بها الآباء والمربون" (Ghorbani et al., 2015). ونتيجة لإهمال وتجاهل الوالدين والمربين بصفه عامه لتساؤلات الأطفال الجنسية وإجابتهم عليها وانعدام النقاش والحوار معهم والانغلاق على ذلك إلى ظهور الكثير من جرائم التحرش الجنسي اللفظية والفعلية وكذلك الاغتصاب التي تزيد يوماً بعد يوم، وتزايد الأمراض المنقولة جنسياً بالإضافة إلى ذلك ظهور الشذوذ الجنسي أو ما يسمى بالجنس الثالث التي كما نشاهدها ونسمعها في وسائل الإعلام التي توثق وتأكد لنا ذلك.

وأظهرت دراسة الشماس (2003) التي هدفت إلى التعرف على الممارسات التربوية/ الوالدية الخاصة بالمسائل الجنسية، بأن الآباء والأمهات لا يقيمون وزناً لأسئلة الأطفال الجنسية، ولا يعيرونها الاهتمام الذي تستحق....، وهذا يعد تقصيراً واضحاً في التربية الجنسية، وحرماناً للطفل من الحصول على المعارف والخبرات الأساسية والضرورية لهذه التربية بصورة سليمة.

لذلك ينبغي على الأسرة والمربين الاهتمام بالطفل بالإجابة على أسئلته المتعددة، وكيفية التعامل معها، بسبب وجود الكثير من هؤلاء الآباء والمربين الذين يقومون بقمعه وإسكاته، بسبب أسئلته سواء أكانت أنها كثيرة أو محرجة لهم لكونها تسبب الخجل أو بعدم معرفتهم للجواب أو تعقيدها وتجردها وصعوبة توضيحها للطفل. ويشير الركف (2017) إلى أن "اهتمام الآباء والكبار بالإجابة على تساؤلات الأطفال يحميهم من الإجابات المضللة والمشوشة التي قد يحصلون عليها من الأقران أو من مشاهدة برامج وكتب ومواقع إلكترونية وأمور لا تناسب سن وثقافة الأطفال ويكون لها التأثير الأكبر على عقولهم" (ص ص. 14-15).

وهذا ما تشير إليه اتفاقية حقوق الطفل في عام (1989) "بحق الطفل بطلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها دون أي اعتبار للحدود سواء بالقول أو الطباعة أو الكتابة أو الفن أو بأية وسيلة أخرى يختارها الطفل".

ومن هذا المنطلق وجدت الباحثة من خلال عملها بالروضة بقيام المعلمات بعدم الإجابة على أسئلة الأطفال بتضليلهم إلى أسئلة أخرى، أو ردعهم بعدم الإجابة لفظياً، أو بالتجاهل مما يترتب على ذلك بظهور المشكلات

كالاضطرابات النفسية من شعور الطفل بالإحباط والاكتئاب وغيرها، أو قيامه بالبحث عن الإجابة بطرق أخرى قد تكون مشوشة له وخاطئة. ومن هذه التساؤلات الشائعة التي يسألها الأطفال: الأسئلة العلمية، والأسئلة عن الأمور الدينية، والأسئلة الجنسية.

وأشار الدوسري (2002) بأن مسرح العرائس -خليط بين كل هذه الأمور... فهو يمثل في حد ذاته فناً راقياً، ويخاطب أولاً العين ومن ثم العقل - يخاطب مشاعر الطفل ويشده إليه بوسائله المتعددة، من خلال أشكال الدمي المتنوعة والأداء الصوتي المتنوع المصاحب لحركاتها والمنسجم مع كل موقف، فالأجواء الخيالية التي يجوبها تشبع ميول الطفل وتشده وتجعله لبنة طيعة يمكن تشكيلها ثقافياً وسلوكياً وتربوياً. (ص. 199)، وقد ذكر الدوسري أن مدرسة التحليل النفسي عند فرويد ترى بأن ما يتحكم في السلوك الإنساني هو مقدار ما يشعر به الفرد من لذة أو ألم فإننا نستطيع عن طريق مسرح العرائس الذي يعتمد على الدمية أن نحقق شعوراً باللذة والمتعة وبالتالي نتحكم في سلوكه أو على الأقل نوجه هذا السلوك الوجهة التي نريدها. ليس هذا فحسب وإنما نكسبه من المفردات الثقافية قدراً كبيراً في وقت وجيز قد تعجز عن تحقيقه وسائل أخرى يعتمد عليها في التعليم والتربية. (ص. 200)

وبنفس الصدد أشار العفيفي (2021) أن "مسرح الطفل قادر على استيعاب قضايا الأطفال في العالم، مما يؤكد دوره التربوي الرائد، وهذا يضعه في مرتبة الأستاذ الملقن للأخلاق والمثل العليا" (ص. 183).

فمسرح العرائس من الوسائل الضرورية والمهمة في الروضة التي من خلالها تستطيع المعلمة الإجابة على تساؤلات الأطفال الشائعة، وتوصيل المعلومة وإشباع حاجته إلى التطلع والمعرفة، فالطفل عندما يسأل سؤالاً فهذا يسمى سؤالاً معرفياً، أما إذا لم يجاب عليه فسيصبح السؤال سؤالاً فضولياً يجعله متحمساً وراغباً للبحث عن الإجابة بوسائل مختلفة التي ربما تكون مشوشة ومضللة إلى جانب معرفته لسبب رفض عدم الإجابة على سؤاله.

وبناءً على ذلك نستطيع عن طريق مسرح العرائس الإجابة على تساؤلات الأطفال الشائعة لكونها وسيلة محببة للطفل وفعالة في الإجابة على تساؤلاته الشائعة فقد أشارت دراسة الباجلان (2016) بأن "مسرح الدمى يعد من أهم الوسائل التعليمية والتربوية لما يتميز به من قدرة كبيرة على جذب الصغار ولما توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات من خلال قالب فني" (ص. 633).

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على الأسئلة العلمية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؟
2. ما فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على الأسئلة الدينية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؟
3. ما فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على الأسئلة الجنسية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؟

فرضيات الدراسة: تفترض الدراسة:

1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

2- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.
3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي.

أهداف البحث: استهدف البحث الحالي تحقيق ما يلي:

1. قياس فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة (العلمية – الدينية – الجنسية) في مرحلة الطفولة المبكرة.
2. تصميم برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة (العلمية – الدينية – الجنسية) في مرحلة الطفولة المبكرة.
3. قياس فاعلية مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة.
4. تصميم مقياس للإجابة على تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

- تنبع الأهمية العلمية للدراسة إلى توعية المسؤولين عن تربية الطفل (الآباء – المعلمات) وتوجيه أنظارهم إلى أهمية الإجابة عن تساؤلات الأطفال، ومساعدتهم في تصحيح الأخطاء الصادرة منهم تجاه تساؤلات الأطفال الشائعة، من خلال مسرح العرائس بما يسهم في إبعادهم عن الطرق الأخرى المضللة في الحصول على الإجابات التي تكون غير صحيحة وخاطئة
- قد تسهم هذه الدراسة في تطوير برامج طفل الروضة وذلك من خلال إضافته في البرامج كيوم محدد في أحد أسابيع الوحدات التعليمية للإجابة على تساؤلات الأطفال الشائعة. وإقامة دورات تدريبية للمعلمات في هذا المجال للمساهمة في الحد من هذه المشكلة.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: اقتصر البحث على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة المراد الإجابة عليها: (الأسئلة العلمية – الأسئلة الدينية – الأسئلة الجنسية).
- حدود بشرية: الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات.
- حدود مكانية: الروضة الثانية بحفر الباطن بحي الربوة التابعة لإدارة التعليم بمحافظة حفر الباطن.
- حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (2022-2021م) على مدار ثلاثة أشهر يومياً.

مصطلحات البحث

- **فاعلية:** يعبر مصطلح الفاعلية في الدراسات التربوية التجريبية كما أورده شحاتة والنجار (2003) عن "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التدريبية بوصفها مثيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة، وتظهر في مقدار ونوع التعلم الذي تحقق من خلال المواقف التعليمية داخل الصف وخارجة" (ص. 230).
  - **وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث:** بأنها مدى التأثير الإيجابي لمسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة.

- **برنامج:** "وضع تصور فكري منظم ومحدد الأهداف السلوكية والحيوية واستراتيجيات التنموية وطرقها وأساليب التقويم" (شرشر، 2003، ص.2).
  - **وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث:** عبارة عن مجموعة من المسرحيات التي أعدت من قبل الباحثة بطريقة منتظمة ومحددة الأهداف حيث صمم خصيصاً لهدف معين وهو الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة التي ستقدم إلى طفل الروضة بخطة زمنية محددة.
- **مسرح العرائس:** المساحة التي تسمح بتحريك الشخوص العرائيسية المرتبطة بموقف درامي، وذلك داخل إطار فني يتيح للمشاهدين مشاهدة العرائس في هذه المساحة "مساحة التحريك أو المسرح"، وفي نفس الوقت يسمح للاعب بالاختفاء التام عن المشاهدين لتحقيق الإيهام الكامل بواقع عالم العرائس" ذلك العالم الذي يبهر الطفل والمشاهد. (أحمد، 2021، ص ص. 91-92)
  - **وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث:** بأنه هو المسرح الذي يقدم عروضه باستخدام العرائس المختلفة " القفازية والعصا وخيال الظل والماريونيت" للإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة " (الأسئلة العلمية – الأسئلة الدينية – الأسئلة الجنسية).
- **الإجابة:** "هو ما يكون رداً على سؤال أو دعاء أو دعوى أو رسالة أو اعتراض ونحو ذلك" (المعجم الوسيط، 2004، ص. 145).
  - **وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث:** بأنه هو الرد على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة (أسئلة علمية – أسئلة دينية – أسئلة جنسية) عن طريق كتابة المسرحيات وتمثيلها أمام الأطفال من خلال مسرح العرائس "القفازية والعصا وخيال الظل والماريونيت".
- **الأسئلة الشائعة:** السؤال عرفه الخطابية (2002) بأنه هو: "أداة للتخطيط والتدريس والتفكير والتعلم" (ص. 34).
  - **وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث:** بأنه هو ما يطلبه الأطفال للإجابة عليه، حيث حددت بعض هذه الأسئلة التي يطرحها الطفل من قبل الباحثة في هذا البحث، والتي تتطلب الإجابة عليه وتقديمها للأطفال من خلال مسرح العرائس وهي (الأسئلة العلمية – الأسئلة الدينية – الأسئلة الجنسية).
- **الشائعة:** هو "السائد، والمنتشر" (ابن منظور، 2010).
  - **وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث:** بأنها تلك الأسئلة المنتشرة والسائدة التي يوجهونها الأطفال نحو آبائهم أو معلميهم، وحددت الباحثة بعض هذه الأسئلة الشائعة بين الأطفال في هذا البحث وهي (الأسئلة العلمية – الأسئلة الدينية – الأسئلة الجنسية).
- **الأسئلة العلمية:** يعرف محمد (2016) الظواهر الطبيعية بأنها "موضوع العلم الطبيعي، سواء أخذ صورة التغيرات الفيزيائية، أو التغيرات الكيميائية، أو التغيرات البيولوجية" (ص. 113).
  - **وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث:** بأنها التساؤلات الاستفهامية التي تتعلق بالظواهر الكونية الطبيعية مثل (السماء، والبحار، والشمس)، كما تتعلق بالإلكترونيات مثل (التلفاز) وكما تتعلق بالظواهر البيولوجية مثل (النوم).
- **الأسئلة الدينية:** عرف موسى وأحمد (2019) المفاهيم الدينية بأنها "تصورات عقلية مجردة للأحداث أو للأشياء، أو المواقف، أو مجموعة من المعلومات، والقيم أو سلوكيات متصلة بالدين، وتشمل الكلمة، أو المصطلح، أو العبارات ذات الدلالة الدينية، وذلك كما يتصورها الطفل عقلياً، وينفعل بها وجدانياً" (ص ص. 96-97).

- **وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث:** بأنها التساؤلات الاستفهامية التي تقع في إطار الله، ونماذج من مخلوقات الله كالشيطان والحمار، والعلاقة بين الله وخلقه في العبادات، كما تتعلق بمفاهيم الدنيا والآخرة كالحياة والموت والجنة.

- **الأسئلة الجنسية:** عرف الذيب (2021) التربية الجنسية بأنها "تعليم الطفل المعلومات العلمية والخبرات الصالحة والاتجاهات السليمة اتجاه المسائل الجنسية بقدر ما يسمح به نمو الجسمي والانفعالي والسيولوجي" (ص. 16).

- **وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث:** بأنها التساؤلات الاستفهامية التي تدور موضوعاتها حول الحمل والولادة والطلاق، والجنس والفروقات بينهم.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، حيث تم تقسيم أطفال العينة إلى مجموعتين إحداهما تمثل مجموعة ضابطة والأخرى تمثل مجموعة تجريبية، حيث تم تطبيق البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية فقط.

عينة البحث:

1- **العينة الاستطلاعية:** تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق-الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (47) طفل وطفلة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

2- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية للبحث من (60) طفل وطفلة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط عمر زمني قدره (5.52±0.41) عام، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

ويوضح شكل (1) التصميم التجريبي للبحث:

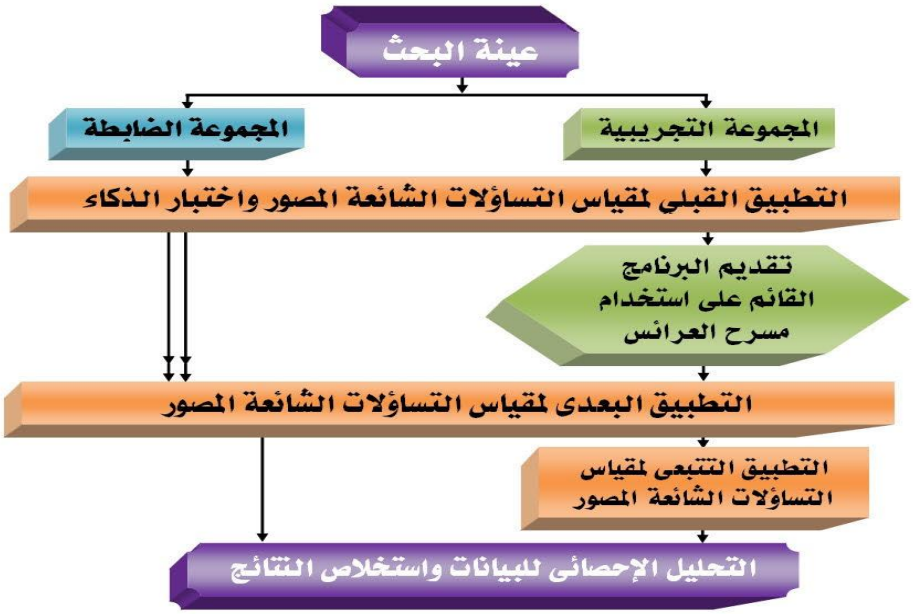

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

أدوات البحث:

مقياس التساؤلات الشائعة.

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس الإجابة على بعض التساؤلات الشائعة لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

ب- وصف المقياس:

يتكون المقياس من (45) مفردة تم توزيعها على ثلاثة محاور، وقد تضمن المحور الأول (15) مفرده صممت جميعها لقياس التساؤلات العلمية الشائعة عند الأطفال، أما المحور الثاني قد تضمن (15) مفرده استهدفت جميعها لقياس التساؤلات الدينية الشائعة عند الأطفال، أما المحور الثالث قد تضمن (15) مفرده استهدفت جميعها لقياس التساؤلات الجنسية الشائعة عند الأطفال، ومن ثم فقد بلغ العدد الكلي لمفردات المقياس (45) مفردة، وقد صيغت مفردات المقياس المصورة في المحاور الثلاثة بعبارات لفظية سهلة وبسيطة ترتبط بقياس تساؤلات الأطفال الشائعة المشار إليها سابقاً، ولبناء هذا المقياس اطلعت الباحثة على العديد من:

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الإجابة على بعض التساؤلات الشائعة - كما اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس والاستبيانات التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس الإجابة على بعض التساؤلات الشائعة.
- الأدوات التي تم إعدادها لقياس تساؤلات الأطفال الشائعة ومن أهمها: مقياس التساؤلات الشائعة المصور (الأسئلة العلمية – الأسئلة الدينية- الأسئلة الجنسية) لطفل الروضة، البرنامج المقترح القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة

وعند صياغة مفردات المقياس راعت الباحثة ما يلي:

- تجنب العبارات التي تشير إلى حقائق.
- تجنب العبارات التي يحتمل أن يوافق عليها أو لا يوافق عليها جميع الأطفال، فمثل هذه العبارات لا تميز بين درجات الموافقة أو الأفضلية.
- ينبغي أن تشير العبارات إلى الحاضر والمستقبل لا إلى الماضي.
- استخدام عبارات مباشرة وواضحة وبسيطة.
- استخدام عبارات مختصرة مركزة.
- تجنب استخدام التعميمات أو العبارات الشمولية مثل: (دائماً، أبداً، كل). (علام، 2000، ص ص. 562-563)

ويوضح جدول (1) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس التساؤلات الشائعة في صورته الأولية.

جدول (1) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس التساؤلات الشائعة في صورته الأولية

الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
الأسئلة العلمية.	1- 16	16
الأسئلة الدينية.	1- 16	16
الأسئلة الجنسية.	1- 15	15
المجموع		47

ج- صدق المقياس:

➢ صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس التساؤلات الشائعة باستخدام صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (10) أساتذة من أساتذة مناهج الطفل ودراسات الطفولة وعلم نفس الطفل والتربية الفنية بالجامعات السعودية والمصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الإجابة على بعض التساؤلات الشائعة، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- مدى وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.
- مدى وضوح تعليمات المقياس.
- مدى كفاية مفردات المقياس.
- مدى وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج إلى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدى تمثيل مفردات المقياس لقياس الإجابة على بعض التساؤلات الشائعة.

كما قامت الباحثة "بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات مقياس التساؤلات الشائعة" (In Johnston & Wilkinson، 2009، P. 5).

ويوضح جدول (2) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس التساؤلات الشائعة.

جدول (2) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس التساؤلات الشائعة (ن=10)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR*	القرار المُتعلق بالمفردة
1	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
2	10	9	1	90.00	0.800	تُعدل وتُقبل
3	10	9	1	90.00	0.800	تُعدل وتُقبل
4	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
5	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
6	10	8	2	80.00	0.600	تُعدل وتُقبل
7	10	7	3	70.00	0.400	تُحذف
8	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
9	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
10	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
11	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
12	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
13	10	8	2	80.00	0.600	تُعدل وتُقبل
14	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
15	10	9	1	90.00	0.800	تُعدل وتُقبل
16	10	9	1	90.00	0.800	تُعدل وتُقبل
17	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR*	القرار المُتعلق بالمفردة
18	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
19	10	8	2	80.00	0.600	تُعدل وتُقبل
20	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
21	10	7	3	70.00	0.400	تُحذف
22	10	8	2	80.00	0.600	تُعدل وتُقبل
23	10	9	1	90.00	0.800	تُعدل وتُقبل
24	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
25	10	9	1	90.00	0.800	تُعدل وتُقبل
26	10	8	2	80.00	0.600	تُعدل وتُقبل
27	10	9	1	90.00	0.800	تُعدل وتُقبل
28	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
29	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
30	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
31	10	9	1	90.00	0.800	تُعدل وتُقبل
32	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
33	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
34	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
35	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
36	10	9	1	90.00	0.800	تُعدل وتُقبل
37	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
38	10	8	2	80.00	0.600	تُعدل وتُقبل
39	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
40	10	8	2	80.00	0.600	تُعدل وتُقبل
41	10	9	1	90.00	0.800	تُعدل وتُقبل
42	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
43	10	8	2	80.00	0.600	تُعدل وتُقبل
44	10	9	1	90.00	0.800	تُعدل وتُقبل
45	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
46	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
47	10	10	0	100.00	1.000	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على المقياس					%92.979	
متوسط نسبة صدق لاوشى للمقياس ككل					0.860	

يلاحظ من جدول (2) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات مقياس التساؤلات الشائعة تتراوح ما بين (80-100%)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكمين على مفردات المقياس (92.979%)

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يلاحظ من جدول (3) أن جميع مفردات مقياس التساؤلات الشائعة تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (0.860) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- حذف المفردتان أرقام (7، 21).
- تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

ويوضح جدول (3) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس التساؤلات الشائعة في صورته النهائية.

جدول (3) عدد مفردات المُخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس التساؤلات الشائعة في صورته النهائية

الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
الأسئلة العلمية.	1- 15	15
الأسئلة الدينية.	1- 15	15
الأسئلة الجنسية.	1- 15	15
المجموع		45

- **الصدق العاملي:**

"يسعى التحليل العاملي إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التي توضح نمط الارتباطات بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصها لتحديد عدد قليل من العوامل التي تُفسر التباين المُلاحظ في عدد أكبر بكثير من المتغيرات" (SPSS Inc، 2004، P. 441).

ولحساب الصدق العاملي لمقياس التساؤلات الشائعة استخدمت الباحثة "التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة" (Field، 2009، P. 648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثة المحكات التالية:

- "تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلى درجة تشبع.
- أن يبلغ تشبع المفردة على العامل (0.30) على الأقل، أو أعلى من ذلك.
- أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه" (أبو حطب وصادق، 1991، ص ص. 640-641).

ويوضح جدول (4) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التساؤلات الشائعة.

جدول (4) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التساؤلات الشائعة (ن=47)

م	التشبعات على العامل		
	الأول	الثانى	الثالث
1	0.726		
2	0.744		

م	التشبعات على العامل		
	الأول	الثانى	الثالث
3	0.626		
4	0.703		
5	0.588		
6	0.602		
7	0.781		
8	0.778		
9	0.785		
10	0.746		
11	0.744		
12	0.781		
13	0.763		
14	0.612		
15	0.665		
1		0.647	
2		0.768	
3		0.759	
4		0.762	
5		0.648	
6		0.651	
7		0.8	
8		0.761	
9		0.759	
10		0.796	
11		0.778	
12		0.757	
13		0.77	
14		0.769	
15		0.661	
1			0.737
2			0.641
3			0.665
4			0.657
5			0.632
6			0.644
7			0.752
8			0.741
9			0.759
10			0.641

م	التشبعات على العامل		
	الأول	الثانى	الثالث
11			0.596
12			0.793
13			0.772
14			0.785
15			0.784
الجذر الكامن	7.63	8.24	7.55
نسبة التباين	20.44	22.08	20.25
نسبة التباين الكلي	62.76		

يتضح من جدول (4) أن:

- **العامل الأول**: تشبع عليه عدد (15) مفردة وبلغت قيمة جذره الكامن (7.63) وفسر نسبة (20.44%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"الأسئلة العلمية"**.
- **العامل الثاني**: تشبع عليه عدد (15) مفردة وبلغت قيمة جذره الكامن (8.24) وفسر نسبة (22.08%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"الأسئلة الدينية"**.
- **العامل الثالث**: تشبع عليه عدد (15) مفردة وبلغت قيمة جذره الكامن (7.55) وفسر نسبة (20.25%) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ **"الأسئلة الجنسية"**.
- بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس ككل (62.76%).

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (0.30)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس التساؤلات الشائعة أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (0.30) على العوامل الثلاثة الناتجة من التحليل العاملي للمقياس؛ ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (بن ضحيان وعبد الحميد، 2002، ص 206).

ومن خلال حساب صدق مقياس التساؤلات الشائعة بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي والصدق العاملي يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التساؤلات الشائعة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس التساؤلات الشائعة ككل.

جدول (5) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس التساؤلات الشائعة ككل (ن=47)

م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة
1	0.783	13	0.787	25	0.786	37	0.793
2	0.782	14	0.789	26	0.784	38	0.792
3	0.793	15	0.784	27	0.793	39	0.784
4	0.790	16	0.790	28	0.782	40	0.791
5	0.790	17	0.784	29	0.786	41	0.790
6	0.782	18	0.785	30	0.781	42	0.790

م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس في حالة حذف المفردة
7	0.793	19	0.791	31	0.791	43	0.793
8	0.790	20	0.790	32	0.793	44	0.787
9	0.791	21	0.787	33	0.788	45	0.788
10	0.792	22	0.792	34	0.785		
11	0.782	23	0.793	35	0.789		
12	0.790	24	0.788	36	0.790		
معامل ثبات المقياس ككل						.794	

"وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات المقياس أقل من قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل، فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن المقياس يؤثر سلباً على معامل ثباته" (Field، 2009).

ومن جدول (5) يتضح أن مفردات مقياس التساؤلات الشائعة يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (0.794).

- **معامل ثبات إعادة التطبيق: Tett Re-Test Method**

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التساؤلات الشائعة باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويُبين الجدول الآتي معاملات ثبات مقياس التساؤلات الشائعة بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (6) معاملات ثبات مقياس التساؤلات الشائعة بطريقة إعادة التطبيق (ن=47)

م	الأبعاد	معامل الارتباط/ معامل الثبات
1	الأسئلة العلمية.	.805**
2	الأسئلة الدينية.	.811**
3	الأسئلة الجنسية.	.809**
المقياس ككل		.846**

يتضح من جدول (6) أن معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس التساؤلات الشائعة ككل بلغ (0.846**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس التساؤلات الشائعة بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- طريقة تصحيح المقياس:

يتم احتساب درجات مقياس التساؤلات الشائعة المصور كالتالي، الحصول على درجة (1) صحيح في حالة الإجابة الصحيحة (وهو الخيار الأول)، والحصول على درجة (صفر) في حالة الإجابة الخاطئة (وهو الخيار الثاني والخيار الثالث)، لتكون الدرجة الكلية لكل محور من المحاور الثلاثة للمقياس (45) درجة المحور الأول (15)، و(15) درجة للمحور الثاني، و(15) درجة المحور الثالث، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للمقياس هي (45) درجة، كلما أرتفع أداء الطفل كلما حصل على درجات خام أعلى.

و- تطبيق المقياس:

طبق المقياس بمساعدة المعلمات التي تم تعريفهم بهدف المقياس، وبكيفية تطبيقه على الأطفال، ولتحديد كيفية تقييم الطفل في كل محور.

1- اختبار ستانفورد بينيه للذكاء.

- معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار ستانفورد بينيه للذكاء باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (47) طفل وطفلة؛ حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل (0.827).

- معامل ثبات إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار ستانفورد بينيه للذكاء باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (47) طفل وطفلة؛ حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للاختبار ككل (0.858**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ وعليه يتمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

❖ البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس:

يقوم البرنامج الحالي على توظيف مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة (الأسئلة العلمية- الأسئلة الدينية- الأسئلة الجنسية) في مرحلة الطفولة المبكرة.

❖ أسس بناء البرنامج:

يقوم هذا البرنامج على أساس الإجابة على بعض التساؤلات الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق استخدام مسرح العرائس، ويراعي أن يمتاز البرنامج بالتنوع والبساطة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وتقديم خبرات البرنامج بشكل متكامل ومترابط وتقديم خبرات متنوعة، مع مراعاة حاجات الأطفال ومتطلباتهم، ووضوح الأهداف وقابليتها للقياس، مناسبة البرنامج الخصائص نمو الأطفال، محتوى جلسات البرنامج صحيح علمياً ويسعى لتحقيق أهداف البرنامج، اختيار وسائل تعليمية مناسبة تسهم في تحقيق أهداف البرنامج، استخدام أساليب تقويم مناسبة.

❖ أهداف البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج المقترح إلى الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة والمرتبطة بالتساؤلات التالية:

- الأسئلة العلمية.
- الأسئلة الدينية.
- الأسئلة الجنسية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

يفترض بعد إتمام البرنامج أن يعرف الطفل الإجابات على بعض التساؤلات الشائعة المتعلقة بالمحاور التالية:

المحور الأول: الأسئلة العلمية:

- يتعرف الطفل على سبب وجود الظلام ليلاً فقط.
- يتعرف على سبب اختفاء النجوم بالنهار.
- يتعرف الطفل على سبب خلودنا للنوم.
- يتعرف الطفل على سبب ملاحقة الشمس لنا.
- يتعرف الطفل على سبب سير ظله معه.

- يتعرف الطفل على كيفية حدوث البرق والرعد.
- يتعرف الطفل على سبب وجود لون البحر باللون الأزرق.
- يتعرف الطفل على نهاية للبحر.
- يتعرف الطفل على سبب عدم قدرته على الطيران مثل العصفور.
- يتعرف الطفل على سبب عدم طيران الدجاجة مثل العصفور وهي لها جناحان.
- يتعرف الطفل على مكان وجود الهواء
- يتعرف الطفل على سبب عدم رؤيتنا للهواء.
- يتعرف الطفل على كيفية شرب النبتة للماء وهي ليس لديها فم.
- يتعرف الطفل على كيفية دخول الناس داخل التلفاز.
- يتعرف الطفل على حقيقة كل ما يراه في التلفاز.

المحور الثاني: الأسئلة الدينية:

- يتعرف الطفل على مكان الله.
- يتعرف الطفل على إمكانية الصعود إلى الله.
- يتعرف الطفل على شكل الله.
- يتعرف الطفل على سبب عدم رؤيتنا لله.
- يتعرف الطفل على سبب عدم نوم الله جل جلاله.
- يتعرف الطفل على سبب وجود رب واحد فقط.
- يتعرف الطفل على سبب رؤية الله لنا وسماعه ومراقبته لنا دائماً.
- يتعرف الطفل على كيفية رؤية الله تعالى ونحن في بيوتنا والأبواب النوافذ مغلقة.
- أن يعرف الطفل ما بداخل الجنة.
- يتعرف الطفل على سبب عدم استجابة الله له عندما دعاه بأن يكبر بسرعه.
- يتعرف الطفل على سبب عدم رؤيتنا للشيطان.
- يتعرف الطفل على سبب استطاعة الحمار لرؤيته للشيطان.
- يتعرف الطفل على سبب خلق الله للأشرار.
- يتعرف الطفل على سبب وجود الموت في الحياة.
- يتعرف الطفل على معنى الميت روحه خرجت.

المحور الثالث: الأسئلة الجنسية:

- يتعرف الطفل كيف جاء إلى الدنيا.
- يتعرف الطفل على كيفية دخول البيضة إلى بطن أمه.
- يتعرف الطفل على كيفية خروجه من بطن أمه.
- يتعرف الطفل على كيفية أكل الطفل وهو في داخل بطن أمه.
- يتعرف الطفل على سبب عدم حمل الأب وولادته مثل الأم.
- يتعرف الطفل على سبب عدم حمل أخته الصغيرة في بطنها طفلا بدلاً من أمه.
- يعرف الطفل سبب منعه من إرضاع الحليب من ثدي أمه مثل أخيه الصغير.

- يتعرف الطفل على سبب حب الأم لأخيه الصغير أكثر منه.
- يعرف الطفل أين كان بيوم فرح (زفاف) والديه.
- يتعرف الطفل على سبب نوم الأم والأب مع بعضهما فقط والأبناء لا.
- يتعرف الطفل على سبب عدم وجود ثدي كبير للأب مثل الأم.
- يتعرف الطفل على سبب اختلاف شكله عن شكل أخته.
- يتعرف الطفل على سبب عدم زواجه وهو صغير.
- يتعرف الطفل على سبب عدم زواج الأخ من أخته.
- يتعرف الطفل على معنى الطلاق.

محتوى البرنامج:

بعد تحديد أهداف البرنامج العامة والإجرائية المطلوب تحقيقها، يأتي دور تحديد محتوى البرنامج الذي يمكن استخدامه لتحقيق هذه الأهداف، وقد تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء نتائج البحوث والدراسات الميدانية والإطار النظري والدراسات السابقة المتوفرة لدى الباحثة، وفي ضوء الأهداف التعليمية السلوكية، وتتضمن عناصر المحتوى وصياغة الجمل والعبارات وتنظيمها بالتابع الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف وبما يتناسب وخصائص المتعلمين وأنماط تعلمهم، وبناء على ذلك تضمن محتوى البرنامج على (39) لقاء، تشتمل على مجموعة من المسرحيات العرائيسية، حيث اشتمل على:

- عروض مسرحية عرائيسية تضمن محتواها التساؤلات المراد الإجابة عنها للطفل والمشار إليها بالبحث الحالي.
- أنشطة تمثل مواقف تعبيرية متضمنة لتلك التساؤلات الشائعة لدى الأطفال للإجابة عليها.
- أنشطة تقويمية وراء كل عرض مسرحي يتضمن محتواها تلك الإجابات لتساؤلات الأطفال الشائعة.
- أنشطة تمثيل الأدوار من قبل الأطفال مرتبطة بتلك التساؤلات الشائعة المراد الإجابة عنها.

تحديد طرق وأساليب التعلم بالبرنامج:

استخدم البرنامج المقترح الطرق والأساليب التربوية التالية: (أسلوب الحوار والمناقشة وأسلوب العصف الذهني، وأسلوب بالتعلم والاكتشاف، وأسلوب التعلم باللعب، وأسلوب التقليد والمحاكاة، ولعب الأوار، والتلوين).

- تحديد الوسائل التعليمية:

استخدم البرنامج الوسائل والأدوات التعليمية التالية: (مسرح العرائس - دمى متنوعة - الكمبيوتر- البروجكتور- أوراق نشاط – بطاقات مصورة – كرة أرضية – لعبة متاهة – آلة كاميرا – تلفاز- مقاطع فيديو).

- الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج:

طبق البرنامج المقترح خلال فترة الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (2021-2022) على مدار ثلاثة أشهر يومياً حيث تم تطبيق التجربة الاستطلاعية للبحث في أول شهر، وتم تطبيق التجربة الأساسية للبحث.

❖ صدق البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس:

- العرض على المحكمين:

تم عرض البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في صورته الأولية على عدد (10) أساتذة من أساتذة مناهج الطفل ودراسات الطفولة وعلم نفس الطفل والتربية الفنية بالجامعات السعودية والمصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته

وصدق بنائه وقدرته على تنمية الإجابة على بعض التساؤلات الشائعة لدى طفل مرحلة الطفولة المبكرة، ويوضح جدول (7) نسب اتفاق السادة المحكمين حول البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس.

جدول (7) نسب اتفاق السادة المحكمين حول البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس (ن=10)

م	معايير التحكيم	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف*
1	وضوح أهداف البرنامج.	10	0	100	%7.44
2	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	8	2	80	
3	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	9	1	90	
4	الترابط بين جلسات البرنامج.	9	1	90	
5	كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.	9	1	90	
6	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	10	0	100	
7	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	9	1	90	
8	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	10	0	100	
9	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	10	0	100	
10	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.	10	0	100	
	النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس			%94	

يلاحظ من جدول (7) أن:

- بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس (94%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة.
- بلغ معامل الاختلاف Coefficient of Variation (CV) بين السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس (7.44%) وهي قيمة معامل اختلاف منخفضة جدًا.

ومما تقدم تتضح صلاحية البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

الاساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث وهذه الأساليب هي:

1- المتوسط، والانحراف المعياري.
2- نسبة صدق المحتوى للاوشى. Lawshe Content Validity Ratio *(CVR)*
3- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
4- معامل ثبات إعادة التطبيق.
5- اختبار "ت" t_Test
6- حجم التأثير. Effect Size *(η2)*

4- نتائج البحث ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض التساؤلات الشائعة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

ويوضح جدول (8) نتائج اختبار "ت" وقيم حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي.

جدول (8) نتائج اختبار "ت" وقيم حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي (ن=60)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=30)		المجموعة الضابطة (ن=30)		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
الأسئلة العلمية.	12.67	1.79	4.17	2.76	14.175	0.01	0.776	مرتفع
الأسئلة الدينية.	12.93	2.20	3.90	2.52	14.790	0.01	0.790	مرتفع
الأسئلة الجنسية.	12.90	2.17	4.17	2.82	13.449	0.01	0.757	مرتفع
المجموع الكلي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة	38.50	5.64	12.23	6.95	16.075	0.01	0.817	مرتفع

يلاحظ من جدول (8) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإجابة على الأسئلة العلمية لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (14.175) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإجابة على الأسئلة الدينية لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (14.790) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للإجابة على الأسئلة الجنسية لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (13.449) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمجموع الكلى للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (16.075) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ويوضح شكل (2) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي.

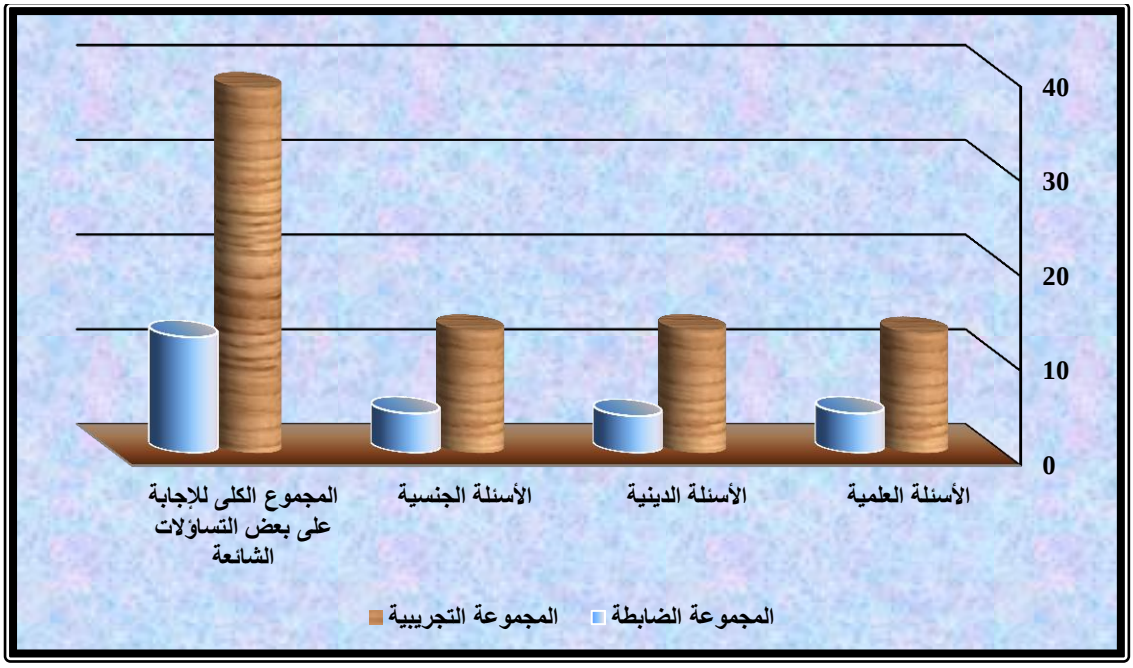

شكل (2) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي

وعن حجم تأثير *(η2)* البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض التساؤلات الشائعة لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة يتضح من الجدول السابق أن:

- حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس فى الإجابة على الأسئلة العلمية لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة بلغ (0.776) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في الإجابة على الأسئلة العلمية والتي ترجع للبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس هي (77.6%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على الأسئلة الدينية لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة بلغ (0.790) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في الإجابة على الأسئلة الدينية والتي ترجع للبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس هي (79%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على الأسئلة الجنسية لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة بلغ (0.757) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في الإجابة على الأسئلة الجنسية والتي ترجع للبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس هي (75.7%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في المجموع الكلى للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة بلغ (0.817) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلى للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة والتي ترجع للبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس هي (81.7%).

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:** "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي.

كما استخدمت الباحثة حجم التأثير *(η2)* للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض التساؤلات الشائعة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، والنتائج يوضحها جدول (9):

جدول (9) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وقيمة حجم التأثير بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي (ن=30)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة	القيمة	الدلالة
الأسئلة العلمية.	2.90	2.07	12.67	1.79	21.046	0.01	0.939	مرتفع
الأسئلة الدينية.	3.73	1.74	12.93	2.20	18.345	0.01	0.921	مرتفع
الأسئلة الجنسية.	3.30	1.84	12.90	2.17	18.083	0.01	0.919	مرتفع
المجموع الكلي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة	9.93	3.53	38.50	5.64	25.298	0.01	0.957	مرتفع

يلاحظ من جدول (9) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإجابة على الأسئلة العلمية لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (21.046) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإجابة على الأسئلة الدينية لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (18.345) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإجابة على الأسئلة الجنسية لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (18.083) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (25.298) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ويوضح شكل (3) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي.

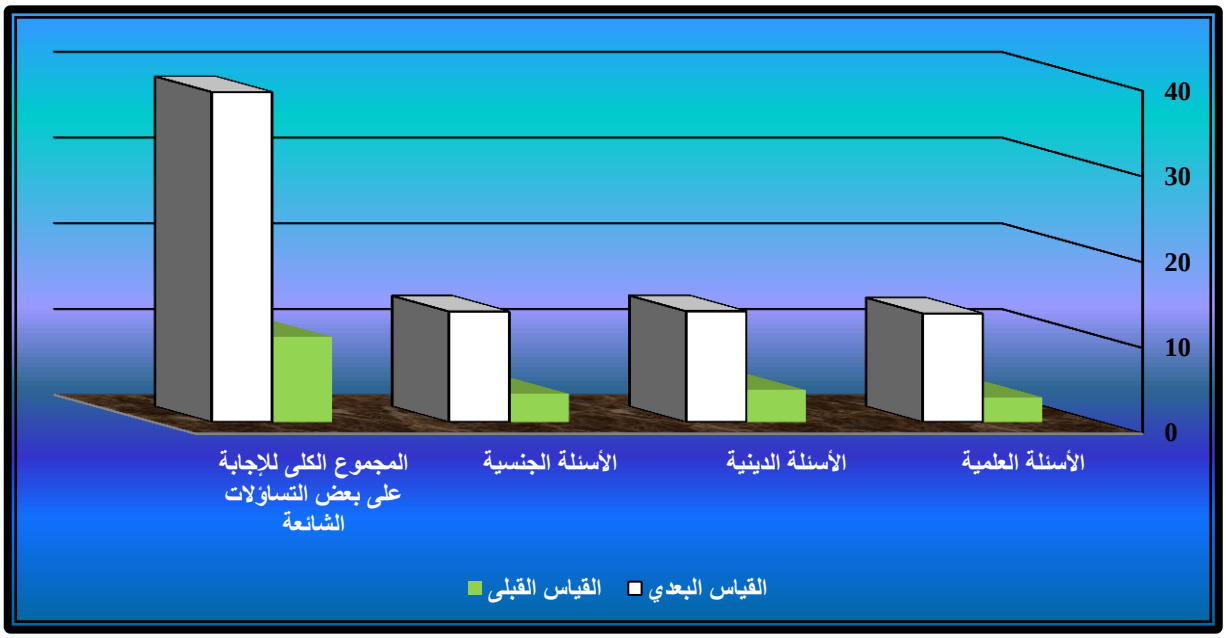

شكل (3) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي

وفيما يختص بحجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض التساؤلات الشائعة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؛ يلاحظ من جدول (9) أن:

- حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على الأسئلة العلمية لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (0.939) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى الإجابة على الأسئلة العلمية والتي ترجع للبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس هي (93.9%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على الأسئلة الدينية لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (0.921) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى الإجابة على الأسئلة الدينية والتي ترجع للبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس هي (92.1%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على الأسئلة الجنسية لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (0.919) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى الإجابة على الأسئلة الجنسية والتي ترجع للبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس هي (91.9%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في المجموع الكلى للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (0.957) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلى للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة والتي ترجع للبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس هي (95.7%).

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:** "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (10):

جدول (10) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي (ن=30)

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
الأسئلة العلمية.	12.67	1.79	13.13	1.66	.897	غير دالة
الأسئلة الدينية.	12.93	2.20	13.30	1.99	.623	غير دالة
الأسئلة الجنسية.	12.90	2.17	13.33	1.67	.765	غير دالة
المجموع الكلي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة	38.50	5.64	39.77	4.74	.828	غير دالة

يلاحظ من جدول (10) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للإجابة على الأسئلة العلمية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.897) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للإجابة على الأسئلة الدينية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.623) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للإجابة على الأسئلة الجنسية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.765) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمجموع الكلي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.828) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ويوضح شكل (4) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي.

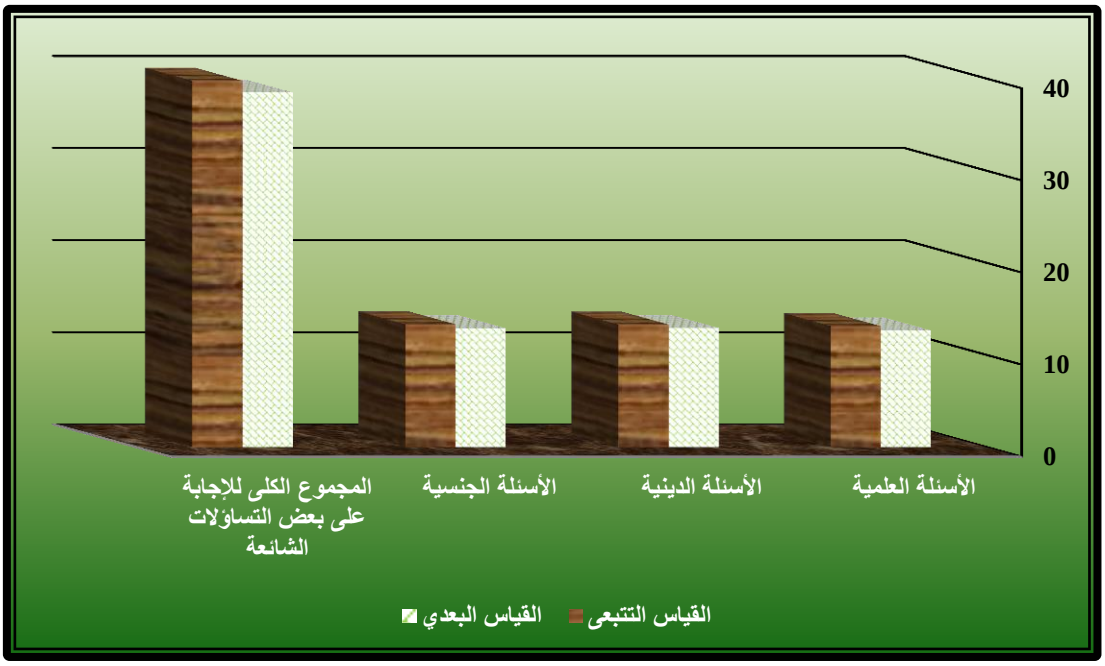

شكل (4) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للإجابة على بعض التساؤلات الشائعة ومجموعها الكلي

مناقشة النتائج:

تشير نتائج دراسة فعالية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة إلى النتائج التالية:

فاعلية مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تقديم الحكايات في شكل عروض مسرحية، كما بدا من القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة للمجموعة الضابطة، علاوة على استمرارية الأثر الإيجابي لدى المجموعة التجريبية، كما بدا في القياس التتبعي للأطفال عينة البحث وأظهرته نتائج فروضه.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الطريقة التي قامت بها تلك الحكايات المكتوبة للأطفال والتي أعدتها الباحثة من خلال تحويلها إلى عروض مسرحية يعيش معها الأطفال، وتقديمها على مسرح العرائس، مما حقق دوراً حيوياً في الإجابة على تساؤلات الأطفال الشائعة المتضمنة في تلك الحكايات، مقدمة في كلمات سهلة وممتعة استوعبتها عقولهم في يسر وسهولة، لتنطبع في أذهانهم ما تحمله من إجابات على تساؤلاتهم الشائعة التي يسألونها بكثرة في هذه المرحلة، مما يبرز أهمية تلك العروض المسرحية كأسلوب تربوي يمكن للتربويين الاستعانة به، ليحققوا من خلاله الأهداف التربوية، التي يسعون نحو بلوغها، والوصول إليها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة (زيادنة، 2021)، ودراسة (أحمد وآخرون، 2021)، ودراسة (العفيفي، 2021)، من اعتماد تقديم وتوظيف المسرح، وإدخاله في (اكتساب المفاهيم العلمية – وإكساب القيم الدينية – ونشر الثقافة الجنسية) للأطفال.

كما نرجع هذه النتيجة إلى اتخاذ الباحثة شخصيات خيالية "دمى" متنوعة في العروض المسرحية، فهي محببة إليهم وقريبة من عالمهم الطفولي، مما أدت إلى تحقيق هدفها المنشود في الإجابة على تساؤلات الأطفال الشائعة التي ترمي إليها، فقد استخدمت الباحثة شخصية: (الدب، والأرنب، والدجاجة، والكتكوت والعروسة لشخصيات

متعددة كالأم والأب والأخ والأخت) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة (Alaimi et al., 2020)، (حميرة، 2013)، (كدواني، 2015) من أن مسرح العرائس بما فيها من دمى تهدف إلى نقل شيء يراد إيصاله للأطفال كي يتأثروا به ويستنيرون عليه، والشخصيات الخيالية "الدمى" في هذه العروض المسرحية تقوم مقام الإنسان في الحركة والحياة والنقاش، والطفل ينجذب إلى الحوار، ويتفاعل معه، ويتأثر به أكثر بكثير مما لو كانت العروض المسرحية من البشر أو الآدميين.

كما ترجع الباحثة تلك النتيجة أيضاً استخدام العديد من أساليب وطرق التدريس، منها أسلوب الحوار والمناقشة وأسلوب العصف الذهني، وأسلوب بالتعلم والاكتشاف، وأسلوب التعلم باللعب، وأسلوب التقليد والمحاكاة، ولعب الأوار، والتلوين، حتى تمت المعرفة في الإجابة على تساؤلاتهم الشائعة من خلال تلك العروض المسرحية، لإشباع غريزة الاستطلاع وارتواء عطشة وتوصيل المعلومة الصحيحة له.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى ما تضمنه البرنامج من أنشطة (حركية- تمثيلية- فنية- ثقافية) اتسمت بالموضوعية والتشويق، وقد أدت إلى مساعدة الأطفال على معرفة الإجابة على تساؤلاتهم الشائعة مما أدى ذلك إلى انعكاسها على الأطفال بصورة إيجابية، حيث راعت الباحثة التأكيد على مجموعة من تلك التساؤلات الشائعة التي يسعى البحث الحالي لإكسابها لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك من خلال ممارسة تلك الأنشطة، وتتمثل في الأداء التمثيلي الحركي لمجموعة من الحكايات التي قدمت من خلال مسرح العرائس والتي تحمل في طياتها إجابات لتساؤلات الأطفال الشائعة في هذه المرحلة، وكذلك الأنشطة الفنية الثقافية، مما جعلها مصدراً ملهماً لمعرفة الأطفال على الإجابات لتساؤلاتهم الشائعة، وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة (موسى وأحمد، 2019) ودراسة (حميرة، 2013) ودراسة (العفيفي، 2021) التي أكدت على فاعلية الأنشطة المصاحبة للعروض المسرحية في (تنمية بعض المفاهيم الدينية – تنمية بعض المفاهيم العلمية – نشر الثقافة والوعي الجنسي) للأطفال.

وتبرر الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى مراعاة البرنامج أن يستخدم مسرح العرائس بأنواعه المختلفة، من عرائس اليد، وعرائس الماريونيت، وعرائس العصا، وعرائس الظل وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (كدواني، 2015) و(السيد، 2015) مما أدى إلى مساهمة تلك الأنواع المختلفة لمسرح العرائس بقدر كبير في معرفة الأطفال على الإجابات لتساؤلاتهم الشائعة.

كما أدت الأنشطة التربوية وراء كل عرض مسرحي إلى تسارع الأطفال وتحفيزهم على التعرف على الإجابات لتساؤلاتهم الشائعة، كل ذلك في جو من الحماسة يسوده السرور والبهجة والتسلية والألفة والمتعة بين الأطفال، مما أدى إلى سرعة اكتساب الأطفال ومعرفتهم لتلك التساؤلات الشائعة التي يتسألونها دائماً.

وربما أسهم في نتيجة هذا البحث إلى إعطاء الأطفال المعلومات الكاملة البسيطة حيث أن للأطفال فضولاً في الحصول على المعرفة الكاملة، وهذا ما اتفقت علية نتائج العديد من الدراسات كدراسة .Danovitch et al، (2021) من أن تلقي تفسيرات غير مكتملة يؤثر على اهتمام الأطفال، وأشارت هذه الراسة بأنه كلما شعر الأطفال الأكثر معرفة بعد سماع تفسيرات غير كاملة، زاد اهتمامهم بالتعرف على العناصر الكاملة.

كما واتفقت مع نتائج دراسة (Alaimi et al., 2020) التي أشارت إلى أن الأطفال الذين لديهم فضول بشكل عام وأن كلا التدخلين لم يغيروا بشكل كبير من إدراك الأطفال للفضول على الرغم من درجاتهم العالية في التحفيز الذاتي.

كما واتفقت مع نتائج دراسة (Fandakova and Gruber, 2020) إلى أنه يمكن بالفعل تسخير حالات الفضول لتسهيل أمر التعلم عند الأطفال. واتفقت أيضاً مع دراسة (محيي الدين، 2013) التي أشارت إلى أن الإجابة غير الموضوعية عن أسئلة الأطفال والتي لا تتناسب مع مستوى فهمهم ومرحلتهم العمرية وفيها تفصيل زائد وانفعال تساهم إلى حد كبير في إثارة هذه التساؤلات. وأن الاتجاهات غير السليمة تساهم إلى حد كبير في إثارة هذه الأسئلة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة من ناحية فاعلية البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على التساؤلات الجنسية مع دراسة (العفيفي، 2021) التي أشارت بأن المسرح قادر على نشر الوعي بالثقافة الجنسية لدى الطفل والمجتمع، وإحداث تغيير في اتجاهاتهم نحو التربية الجنسية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة من ناحية فاعلية البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على التساؤلات الدينية مع دراسة كلاً من (أحمد أخرون، 2021)، (موسى أحمد، 2019)، (كدواني، 2015) في أن لمسرح العرائس أكثر فعالية في الإجابة على تساؤلات الأطفال الدينية وتنمية مفاهيمهم الدينية وتعليمهم ذلك، حيث أن للعرائس قدرة على ذلك من خلال شخصيات الدمى واللغة والأحداث.

كما وتتفق نتائج هذه الدراسة من ناحية فاعلية البرنامج المقترح في الإجابة على التساؤلات العلمية مع دراسة (نسيم وآخرون، 2017)، (حميرة، 2013) حيث أشارت إلى فعالية البرنامج المقترح في الإجابة على تساؤلاتهم العلمية وتنمية المفاهيم العلمية.

كما وتتفق مع دراسة (السيد، 2015) التي أشارت إلى أن سعي الأطفال لاكتشاف العالم بشغف ونهم ومتعة يشبه كثيرا سعي العلماء للاكتشاف وإبداع رؤى جديدة للعالم.

كما وساعد على نجاح هذه الدراسة إلى حرص الباحثة على إعطاء الأطفال الفرصة في الحصول على الجواب لتساؤلاتهم الشائعة، وحرصها على كيفية الإجابة على تساؤلاته بشكل صحيح والاهتمام بأسئلته، وهذا ما اتفقت علية نتائج دراسة (Brenifier, 2016)، (Harris, 2013) حيث أشاروا أن هناك عدة أسباب أساسية لانقراض استجواب الأطفال للكبار وفضولهم منها عدم الاهتمام بتساؤلات الطفل، وأنه لابد من الاهتمام بتساؤلاتهم والإجابة عليها بشكل صحيح.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- عمل حقيبة تدريبية لمعلمات رياض الأطفال ماهية تساؤلات الأطفال الشائعة وكيفية الإجابة عليها.
2- إعداد ندوات لرفع مستوى وعي أولياء الأمور عن أهمية الإجابة على تساؤلات أطفالهم.
3- إعادة النظر في محتوى الوحدات التعليمية المقدمة للأطفال بما يتكامل ويواجه تساؤلاتهم.
4- إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال على الاستماع الجيد لتساؤلات الأطفال وكيفية التعامل معها بالأسلوب العلمي المناسب أو مساعدتهم على طرح الأسئلة المناسبة للتوصل إلى حل لها أو الإجابة عنها.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابراهيم، محمد عبد الرزاق، ويونس، هاني محمد، وحافظ، وحيد السيد. (2012). ثقافة الطفل. (ط. 5). دار الفكر.
- أبو الفتوح، هبة محمد. (2017). تساؤلات أطفالنا. فضول أم معرفة ؟. الوعي الإسلامي، 54(621)، 67-77.
- ابو قيزان، عمر سليمان، وخليفة، ماجدة خليفة محمد. (2019). إرشاد وتوجيه الطفل. مكتبة المتنبي.
- أحمد، محمد عبد المنعم، وسرور، محمد عبد الحليم، وشنب، منى عبد المقصود، والنحاس، شيرين محمود كامل. (2021). دور مسرح الطفل في إكساب الأطفال القيم الدينية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 8(28)، 821-842.
- أحمد، نجلاء محمد علي. (2021). مسرح ودراما الطفل. مكتبة المتنبي.
- الباجلان، ميادة مجيد أمين. (2016). توظيف مسرح الدمى في توعية الأطفال بالتربية البيئية مرحلة رياض الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية، 22(93)، 633-664.

- حميرة، ديالا عيسى. (2013). فاعلية المسرح في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى عينة من أطفال الرياض 5-6 سنوات: دراسة شبه تجريبية في محافظة ريف دمشق. مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 35(4)، 97-109.
- الخميسي، أحمد حسن. (2009). اسئلة الاطفال الدينية والاجابة عنها. الوعي الإسلامي: وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، 46(528)، 26-27.
- الركف، عبد الله حمد. (2017). أسئلة الأطفال الإيمانية. (ط. 3). دار وقف دلائل.
- زيادنة، وجدان محمد رزق. (2021). فاعلية استخدام المسرح التعليمي في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاهات لأطفال الروضة نحو تعلم العلوم في محافظة المفرق [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت.
- السيد، يوسف عبد الرحمن إسماعيل. (2015). رؤية الأطفال للعالم من حولهم من خلال مسرحيات نبيل خلف: دراسة لنماذج مسرحية مختارة. مجلة بحوث التربية النوعية، (40)، 324-354.
- صبرى، ماهر إسماعيل. (د.ت.). طفلك يسأل وأنت تجيب. دار سفير.
- الطنطاوي، سامح محمد عطية. (2021). إشكالية السؤال الفلسفي عند الأطفال: دراسة جمالية. مجلة كلية الآداب: جامعة الفيوم - كلية الآداب، 13(1)، 2437-2496.
- الطهراوي، جميل حسن. (2005). مساهمة الأمهات الفلسطينيات في إثراء ثقافة أطفالهن: دراسة تحليلية لأسئلة الطفل وقصص الأم. أعمال المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، 347-372.
- عبد المعطى، عبد الله محمد. (2011). من اليوم لن تهرب من أسئلة طفلك المحرجة. دار التوزيع والنشر.
- عبد الغفار، منى محمد، وحسن، رانية عابدين، وعبد القوي، مروة محمد، والمليجي، شيماء مصطفى، وجمال، سامية محمود، وعثمان، نشوى محمود. (2007). تساؤلات أطفالنا المحرجة. كيف نجيب عليها ؟. الأمن والحياة، 26(296)، 38-41.
- العربي، ألفت عبد الله إبراهيم. (2017). فاعلية برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة الثقافة العلمية من خلال منهج التعلم الذاتي: دراسة شبه تجريبية لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، 47، 261 - 324.
- العطار، محمد محمود. (2019). الثقافة الجنسية للطفل المسلم في ضوء الشريعة الإسلامية: رؤية إسلامية تربوية. دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية، (104)، 163-246.
- العفيفي، تيسير حمادة يوسف. (2021). قدرة المسرح على نشر الثقافة الجنسية لدى أطفال مرحلة الرياض. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 13(2)، 167-189.
- علي، أحمد الإمام إبراهيم. (2020). تساؤلات الأطفال الاعتقادية: أسبابها - آثارها - صورها – علاجها. حولية كلية أصول الدين بالقاهرة، 33(1)، 1-82.
- كدواني، لمياء أحمد محمود. (2015). فاعلية مسرح الطفل في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل ما قبل المدرسة. أعمال مؤتمر شباب الباحثين، 159-193.
- محمود، عبد الرازق مختار؛ ومسلم، حسن أحمد حسن. (2007). دراسة تحليلية لمحتوى مقررات العلوم الشرعية في ضوء التساؤلات الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، (64)، 122-167.
- محيي الدين، أبو عبيدة محمد عثمان. (2013). الأسئلة المحرجة عند الأطفال وطرق الإجابة عنها. مجلة آفاق تربوية، 3(3)، 313-334.
- مدكور، على. (د.ت.). التربية الجنسية للأبناء. دار سفير.
- المعجم الوسيط. (2004). مكتبة الشروق الدولية.
- موسى، منال محمود؛ وأحمد، زينب رفعت ذكي. (2019). فاعلية استخدام مسرح عرائس خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 10(10)، 83-172.
- نسيم، سحر توفيق؛ وابو العيون، سمير احمد؛ وسبحي، منال محمد؛ وابو زيد، لبنى شعبان. (2017). فعالية برنامج مقترح لتحسين اتجاه طفل الروضة نحو العلماء المخترعين وتنمية بعض المفاهيم المتعلقة باختراعاتهم. مجلة كلية التربية، 33(2)، 434-572.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Alaimi, M., Law, E., Pantasdo, K. D., Oudeyer, P. Y., & Sauzeon, H. (2020, April). Pedagogical agents for fostering question-asking skills in children. In Proceedings of the 2020 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems (pp. 1-13).
- Brenifier, O. (2016). HOW TO ANSWER CHILDREN QUESTIONS. Education and Science, 2(131), 111-120. 10.17853/1994–5639–2016–2–111–120
- Danovitch, J. H., Mills, C. M., Sands, K. R., & Williams, A. J. (2021). Mind the gap: How incomplete explanations influence children's interest and learning behaviors. Cognitive Psychology, 130, 101421.
- Fandakova, Y., & Gruber, M. J. (2021). Curiosity in childhood and adolescence—what can we learn from the brain. Current Opinion in Behavioral Sciences, 39, 178-184.
- Ghorbani, M., Alavijeh, Z., Shahry, P., Zare, K., & Marashi, T. (2015). Understanding Childhood's Sexual Curiosity: An Introduction to Sexual Health Education and Health Promotion. Iranian Journal of Health Education & Promotion, 3(2), 198-210.
- Harris, K. (2013). Supporting inquiry in the primary years-Children's science questions and how teachers deal with them [Doctoral dissertation, ACU Research Bank]. Australian Catholic University. https://acuresearchbank.acu.edu.au/download/336210ddc0f9deb4d7d9b65ef8f0355cd728e4e8f07ebadd74647ff7f898729b/2345802/64907_downloaded_stream_132.pdf